

التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة الدرس 19 تابع الآية

801 إلى الآية 601

مساعد الطيار

اما بعد فهذا هو المجلس الواحد والتسعون للتعليق على تفسير الامام ابي جعفر محمد النجيري الطبرى رحمة الله معنا بشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطياره الله ونفع بعلمه. وينعقد هذا المجلس مساء الاثنين - 00:00:00

التابع عشر من محرم يعاني تسعه وثلاثين واربعمائة والف من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما - 00:00:40

لكم من دون الله من ولی ولا نصير. قال ابو جعفر ان قال لنا قائل او لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله على كل شيء قادر. وان الله له ملك السماوات والارض. حتى قيل له ذلك - 00:01:00

قيل بلى فقد كان بعضهم يقول انما ذلك من الله جل ثناؤه خبر عن ان محمد صلى الله عليه وسلم قد علم ذلك ولكنه اخرج الكلام مخرج التقرير. كما تفعل مثله العرب في خطاب بعضها بعضا. فيقول - 00:01:20

احدهم لصاحبه الم اكرمك؟ الم افتر عليك؟ بمعنى اخباره انه قد اكرمه وافضل عليه. يزيد اليه قد اكرمتك؟ اليه قد اقبلت عليك؟ بمعنى قد علمت ذلك. قال وهذا قول لا وجه له - 00:01:40

وذلك ان قوله جل ثناؤه الم تعلم انما معناه اما علمت وهو حرف جحد ادخل اعليه حرف استفهام وحروف الاستفهام انما تدخل في الكلام اما بمعنى الاستثناء واما بمعنى بمعنى النفي. فاما - 00:02:00

الاثبات فذلك غير معروف في كلام العرب. ولا سيما اذا ادخلت على حروف الجحد. ولكن ذلك عندي وان كان ظهر وان كان ظهر ظهور الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فاما هو معني معني به اصحابه الذين - 00:02:20

قال لهم الله جل ثناؤه لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا. والذي يدل على ان ذلك كذلك قوله جل ثناؤه وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير. فعاد بالخطاب في اخر الآية الى جميع - 00:02:40

وقد ابتدأ اولها بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض لان المراد بذلك الذين وصفت امرهم من اصحابه وذلك من كلام العرب مستفيض بينهم - 00:03:00

مستفيض بينهم فصيح ان يخرج المتكلم منهم كلامه على وجه الخطاب منه لبعض الناس وهو قاصد به وعلى وجه الخطاب لواحد وهو يقصد به جماعة غيره او جماعة المخاطب به احدهم - 00:03:20

وعلى وجه الخطاب للجماعة والمقصود به احدهم. من ذلك قول الله جل ثناؤه يا ايها النبي اتق الله و لا تطع الكافرين والمنافقين. ثم قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعلمون خيرا - 00:03:40

فرجع الى خطاب الجماعة وقد ابتدأ الكلام بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قبل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد والصلوة والسلام على رسول الله. آ طبعا بعد ان انتهى من تقرير ما يتعلق بالنسخ - 00:04:00

وذكر مناسبة ختم الآية بقوله الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ اه ذكر اه قوله سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. وهذا ايضا له علاقة بما قيله مما - 00:04:20

قرره من علاقة الم تعلم ان الله على كل شيء قادر ايضا الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض فيعود على ما سبق من قضية

النسخ على نفس التوجيه الذي وجده سابقا. لكنه هنا اه ذكر - 00:04:40

مسألة الاستفهام في قوله الم تعلم ومن المخاطب بها وعلى اي وجه قال هنا قال قائل او لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله على كل شيء قادر؟ لأن الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم اولا. لانه الان خطاب - 00:05:00

الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. طبعا لا شك ان الجواب ان الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ابتداء لكن ذكر توجيهه بعضهم انه جاء على سبيل او على معنى انه قد علم - 00:05:20

يقول قد علمت ذلك على سبيل ايش؟ التقرير انه قد علمت وهو اعتراض على هذا المعنى وذكر ان حرف الجهد اذا دخل عليه الاستفهام الجهد لغلم اللي هو النفي دخل عليه استفهام ليس له الا ان يكون بمعنى الاستثمار - 00:05:40

او بمعنى النفي. اما يكون معنى الاستثناء او بمعنى النفي. اما معنى الايات ان يثبتت قال فهذا الا يكون وغير معروف من كلام العرب. ثم ايضا اشار الى ان الخطاب ظاهره موجه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن المعنى به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وربط

الاية بقول - 00:06:00

لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. وسيأتي ان شاء الله ايضا تتمة لكلامه في ربط هذه الاية. بتلك الاية. بينهما الان ايات قولوا راعنا وقولوا انظروا اية رقم مئة واربعة. وهذه اية رقم مئة وسبعين. يعني اذا كانه يشير الى ان نظم الاية - 00:06:30

ما زال متصلا بمن؟ باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. موسى يذكر طبعا القرينة او العلة التي جعلته يقول بهذا اه القول. لكن ما هي القرينة التي جعلته يصلح الخطاب من كونه موجه للنبي صلى الله عليه وسلم الى ان يكون موجها لاصحاب - 00:06:50

النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو ذكر ما في السياق السابق ولكن ايضا هنا في قوله سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ هنا ايضا في قوله وما لكم من دونه من ولی ولا نصیر - 00:07:10

في قوله ما لكم ايضا قرينة سياقية اخرى عنده. وذكر نظائر لذلك مثل قوله يا ايها النبي يتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ثم قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعلمون - 00:07:30

فاما كانه ابتدأ بخطاب الفرد وانتقل خطاب الجماعة. فكان هذا قرينة عنده من ان الخطاب موجه لمن؟ لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بدلالة انه ابتدأ بالفرد ثم ختم بالجماعة. قال فرجع الى - 00:07:50

خطاب الجماعة وقد ابتدأ الكلام بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم. ان هذا الموضوع طبعا هذا الموضوع طبعا فيه خلاف بين العلماء اه في يعني الخطابات هذه الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تصرف عنه الا لقرينة. ثم - 00:08:10

هو يدخل في هذا الخطاب او لا يدخل. طب الاصل من خلال ظهر من خلال ظاهر الكلام وظاهر النص ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في هذا الخطاب موجه اليه ابتداء. وان دخول غيره معه يحتاج الى ماذا؟ الى قرينة او الى دليل. يعني الى قرينة او - 00:08:30

او الى دليل. طيب هذا ليس فقط في هذا في مجموعة من الخطابات طبعا وذكر آن ظائز وغير ملعونة علماء الان سنذكر بعض اقاويلهم ذكرها ايضا نظائر لهذا. يعني مثلا عندنا قول الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبل - 00:08:50

لقينا السكتة ليحيطنا عملك. هنا ليس هناك قرينة مثل قرينة موجودة هنا نجعلها لغيره. بل خطاب واضح جدا ووجه للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اوحى اليك ان اشركت انت ليحيطنا عملك انت بمعنى انه موجه له خاصة - 00:09:10

طبعا توجيه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا المقام اللي هو مقام الشرك ولا شك انه تبيه ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل الشرك ولا يحابي في هذا الامر - 00:09:30

حتى لو كان من من اختارهم وهم من اصفيائه لا يقبل منهم. وان كان صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يقع في ذلك لكن هذا ايضا نوع من تبشير الشرك وتفظيعه وتشنيعه. في انه حتى لو جاء من هذا المحبوب له سبحانه وتعالى فانه لا يقبله - 00:09:40

طيب فاما عندنا في الخطابات هذه الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم هي بحاجة الى يعني دراسة مستقلة وفي كلام طبعا للاصوليين في هذا الباب وفي كلام ايضا البلاغيين. لو جمع كلام المفسرين وكلام البلاغيين والاصوليين في مثل هذه الخطابات

يمكن ان تشكل بحثا - 00:10:00

آآ يكون متكامل الصورة. لكن انا انبه الى آآ مسألة في هذا وهي ان الذي يبحث هذا البحث يجب ان ينتبه لمسألة وهي ان لا يدخل هذا البحث وفي ذهنه مقررات سابقة او معينة - 00:10:20

خصوصا ما قد يظن هو انه آآ تنزيه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكنه غير مراد في الآية من غير مراد في الآية مثل قول الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والذين من قبلك المخاطب بها اصالة وابتداء ونهاية هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40
فلا نقول ان المراد امته من اين جئنا بامته هنا والخطاب كله فرضي؟ يعني هنا على الاقل فيه عندنا خطاب عاد الى الجماعة فقلنا ان خطاب الخطاب الذي عاد الى الجماعة قرينة ان ابتداء الخطاب للنبي لكن المراد اصحابه - 00:11:00

لان عندنا خطاب جماعة لكن هنا ليس هناك خطاب جماعة لكي نقول انها موجه لغير النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كما قلت لكم هي محل بحث في محل بحث الان سيسدل لما ذهب اليه من كون المخاطب غير النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من اشعار - 00:11:20

العرب. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعلمون خبيرا فرجع الى خطاب الجماعة وقد ابتدأ الكلام بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونظير ذلك قول الكميت بن زيد في - 00:11:40

مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السراج المنير احمد لا يعدلني رغبة ولا رهبة عنه الى غيره ولو الناس الى العيون وارتقوها وقيل افطرت بل قصدت ولو عنفني القائلون او سلبو لج بتفضيلك اللسان ولو - 00:12:00

ولو اكثرا فيك الضجاج واللجب انت المصفى المحض المذهب في النسبة انت المصفى المحض المذهب وفي النسبة ان نص قومك النسب. فاخرج كلامه على وجه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو قاصل بذلك اهل - 00:12:20
بيته. فكما عن وصفهم ومدحهم بذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وعن بنى امية بالقائلين المعنى المعنفيين لانه معلوم انه لا احد يوصف من المسلمين بتعنيف مادح النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله - 00:12:40

ولا باكثار الضجاج واللجب في اطناب القيل بفضله. وكما قال جميل ابن معمر الا ان جيران العشية طائح دعتهم دواع من هو ومنادح. فقال الا ان جيران العشية فابتدأ الخبر عن - 00:13:00

طاعة جيرانه ثم قال رائح لان قصده في ابتدائه ما ابتدأ من كلامه الخبر عن واحد منهم دون وكما قال جميل ايضا في كلمته الاخرى خليلي فيما عشتما هل رأيتما قتيلنا بكى من حب قاتل - 00:13:20

من حب قاتله قبلي. وهو يريد قاتلته. لانه انما يصف امرأة فكان بوصف الرجل عنها وهو يعنيها فكذلك قوله الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك - 00:13:40

والارض وان كان ظاهر الكلام على وجه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فانه مقصود به قصد اصحابه وذلك بين بدلالة قوله وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر. ام تريدون ان تسألوا رسولکم - 00:14:00

كما سئل موسى من قبل الآيات الثلاث بعدها على ان ذلك كذلك. نعم. طبعا استدل الطبری هنا بقول آآ الكمومیت ابن زید في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. و Ashton ان هذا المدح يعني لا يغضبه احدا. يعني ما في احد يغضب - 00:14:20

من مدح النبي صلى الله عليه وسلم. والكمومیت في هذا طبعا وهو من الشیعة في هذا هو كأنه اشار الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وكأنه يقول ان مدح اهل البيت ها قد يؤذيه فاتجه الى مدح الرسول - 00:14:40

وسلم وهو يريد اهل بيته فيكون ظاهر الخطاب انه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم. وباطن الخطاب انه يريد اهل بيته اه هذا البيت او هذه الابيات يعني وقف منها النقاد اه يعني موقفا اه او على موقفين - 00:15:00

كل اللي ذكره الان الامام الطبری وفي موقف اخر آآ ذهب اليه الجاحظ في موطنيين. الموطن الاول في كتابه البيان والتبيين او التبيين على حسب الخلاف اه عند المحققين في اسم الكتاب والكتاب الثاني في الحياة هو كتاب الحیوان - 00:15:20
الجاحظ توفي سنة مئتين وخمسة وخمسين. لم يذكر قبل الجاحظ من قال بهذا القول قبله. لك الجاحظ يتكلم على انه من كلامه هو.

يقول في كتابه البيان والتبيين يقول ومن غرائب الحمق المذهب الذي - 00:15:40

الذي ذهب اليه الكوميت ابن زيد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول وذكر القصيدة هذى قال فمن رأى شاعراً مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاعتراض عليه واحد من جميع اصناف الناس حتى يزعم هو ان اناساً يعيبونه ويطلبونه ويعنفونه. وقد مدح النبي فما زاد - 00:16:00

على قوله ثم ذكر بعض الآيات قال وهذا شعر يصلح في عامه الناس. آآ في في الحيوان قال ومن مدح الخطأ الذي لم ارى فقط اعجب منه. ثم ذكر نفس الكلام. قال فلو كان - 00:16:20

لم يمدحه عليه السلام الا بهذه الاشعار التي لا تصلح في عامه العرب لما كان ذلك بالمحمود. فكيف مع الذي حكينا قبل هذا؟ وطبعاً ذكر يعتراض فيها عليه اعترافاً يقول هذى ما تصلح حتى ان تقال في واحد من العامة فظلاً ان تقال في الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا موقف - 00:16:40

طبعاً موقف الجاحظ هذا تبعه عليه جماعة. وساذكرهم الان بعد قليل. لكن هناك موقف مقابل له الجاحظ وهو ابن قتيبة السنى توفي سنة ميتيين وستة وسبعين. وابن قتيبة اه يعتبر خطيب اهل السنة - 00:17:00

مقابل للجاحظ له مذهب اخر في تحرير هذه الآيات. وذكر هذا عند قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب. طبعاً اطال ذكر التأويلاً فيها لكن ذكر منها هذه القصيدة - 00:17:20

قالوا مثل هذه الآية آآ كذا قال آآ يعني اهل الكتاب في الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد المشركون. يعني فان كنت في شك. طبعاً الكلام فيها طويل لكنه اورد. قال ومثل هذا قول الكوميت في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد - 00:17:40

اهل بيته قال فوري عن ذكرهم واراد بالعابدين واللائدينبني امية. قال وليس يجوز ان يكون هذا للنبي صلى الله عليه وسلم انه ليس احد من المسلمين يسوعه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعنف قائلاً عليه. ومن ذا يساوي به - 00:18:00
ويفضل عليه حتى يكثر في مدحه الضجاج واللجب قال وان الشعراً ليمدحون الرجل من اواسط الناس الى اخر ما ذكر يعني والان وجه الان وجه شعر كميٍ الى انه في من؟ في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كأنه رد على الجاحظ يعني كأنه رد - 00:18:20

على الجاحظ وهو المذهب الذي ذهب اليه اه الطبرى رحمة الله تعالى. طبعاً بعد ذلك رجع الى ما كان اه يتكلم عنه في الآية التي ساق هذه الآيات فيها. الطبرى توفي سنة ثلث مئة وعشرين. لانه الان نأخذ بالسلسل التاريخي التفت مئة وعشرين ذكر - 00:18:40
ذكره ابن قتيبة وهذه احد المواطن التي جعلت احمد صقر رحمة الله تعالى يقول بان الطبرى استفاد من ابن قتيبة الطبرى استفاد من ابن قتيبة. الى الان لا اعرف ان احداً تكلم بهذا قبل ايضاً ابن قتيبة. وكيد - 00:19:00

والكلام الذي ذكره الطبرى فيه تشابه مع ما ذكره ابن قتيبة فلا يبعد ان يكون اخذه من ابن قتيبة لكن ايضاً من باب العقلي احتمال عندنا ان يكون ايضاً ابن قتيبة اخذه من غيره كاحتمال عقلي. لكن بناء على المعطيات اللي عندنا نحن الان وال موجود - 00:19:20
نقول ان هذا الكلام اول من ذكره ابن قتيبة. وايضاً الاعتراض على الكوميت اول ما ذكره الجاحظ جاحظ مئتين وخمسة وخمسين ابن قتيبة مئتين وستة وسبعين. ثلاث مئة وعشرين طبرى وسمعنا كلماه قبل قليل. اه طبعاً هناك تعليق احمد شاكر ساذكر - 00:19:40
لكن من تبع الجاحظ في اه هذا المذهب اه ابو القاسم الحسن بن بشير الامری متوفى سنة ثلث مئة وسبعين في كتاب الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري. وذكر ان قال من الخطأ المديح من خطأ المديح قول كميٍ. وذكر الكلام الذي - 00:20:00

او اه الجاحظ. بعده الخالديان وهم ابو بكر محمد بن هشام الخالدي متوفى نحو ثلث مئة وثمانين وابو عثمان سعيد ابن هاشم معذرة ابن هاشم الخالدي المتوفى ثلاث مئة وواحد وسبعين وهم اخوان - 00:20:20

لهما كتاب نفيس جداً اسمه الاشباه والنظائر من اشعار المقدمين والجاهلين والمخضرمين. وكتاب غاية في النفاسة في الادب. هذا الكتاب اللي ذكره ايضاً ما ذكره الجاحظ. قال قالوا ما نعرف شيئاً من الشعر القديم - 00:20:38

ولا المحدث طبعا من باب الفائدة هما هما اخوان لهما اكثرا من كتاب فكان يعني يتعاقبان على كتاب ويكتبهما لكن كيف تكتبهما؟
والله اعلم المقصود انها كانوا شريكان في الكتاب. وهذه من آآ الاعمال المشتركة قديم جدا عند او في التأليف العربي - 00:20:58
يعني قبل اه ما يعرفه الغرب بكثير. طيب يقول ما او يقول ما نعرف شيئا من الشعر القديم ولا المحدث يلحقه من العيب على تقدم
صاحبها واجماع العلماء على تفضيله في الشعر وحده به مثل هذه الابيات وهي للكميت ابن زيد - 00:21:18
بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ذكرها الابيات نفسها. يعني كانوا فهموا الان مثل ما فهم الجاحظ وان المراد بها ظاهر ما ذكره
انه مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:38

قالوا هذا شعر يصلح ان يرثى به عامة الناس غير النبي صلى الله عليه وسلم. واضح تأثيرهم بكلام الجاحظ. بعدهم آآ ايضا احد
الرافضة المعتزلة وهو الشريفي المرتضى في اماليه المسمى غدر الفوائد ودرر القلائد - 00:21:51
وتوفي سنة اربع مئة وستة وثلاثين وهو كان من من نقابة العلوبيين. ايضا قال وقال الكويت. قال فظاهر الخطاب والمقصود به
والمقصود به اهل بيته عليه السلام. لأن احدا من المسلمين لا يمتنع من تفضيله عليه السلام والاطنان في وصف فضائله - 00:22:11
الى اخر ما ذكره. طيب فهذا الان هو مذهب من؟ ابن؟ قتبة عمدة بمحاسن الشعر وادابه لابي علي الحسن بن آآ رشيق او رشيق
القيرواني متوفى سنة اربع مئة وثلاثة وستين رجع الى - 00:22:33

مذهب الجاحظ. وقال وما اخذ وما اخذ على الكويت قوله ثم ذكر. قال وهذا الذي يقوله في مدح النبي الى اخر ما كان كلامه فهو
رجع الى كلام الجاحظ. اه لو رجعنا الان الى تعليق - 00:22:53

محمود شاكر رحمة الله تعالى على ما فعله الطبرى. يقول من شاء ان يعرف فضل ما بين عقلين من عقول اهل الذكاء والفطنة. فلينظر
الى ما بين قول ابي جعفر في حسن تأثيره وبين قول الجاحظ في استطالته - 00:23:13
بذكائه حيث يقول في كتابه الحيوان وذكر المصدر وقصد الصفحة. قالوا من المديح الخطأ ومن المديح الخطأ الذي لم ارى قط
اعجب منه قول الكوميت ابن يزيد ابن زيد ثم طبعا ذكر ما ذكرت لكم من طرف كلامه في ماذا؟ كتاب الحيوان - 00:23:33
يقول فلو اه الى ان انتهى قال والجاحظ تأخذ قلمه احيانا مثل الحكة لا تهدأ من ثوراتها عليه حتى يشتفى منها ببعض القول. وببعض
الاستطالة وبفرط العقلي ومع ذلك فان النقاد يتبعون الجاحظ ثقة بفظله وعقله فربما هجروا من القول ما هو اولى منه فتنة بما يقول
- 00:23:53

ومصدق ذلك اللي ذكرت لكم تتبعوا وتبعوا قوله بدون ايش؟ بدون ان يعترضوا عليه. يعني نحن الان في هذا قام يعني امام مذهبين
في النظر الى هذه الابيات. امام مذهبين في النظر الى هذه الابيات. والذي دعاني ان اذكر - 00:24:23
وهذا كله هو تعليق آآ ابي فهر رحمة الله تعالى محمود شاكر لما علق على قول الجاحظ. ويبدو والله اعلم ان ابا فهر رحمة الله على قد
فاته ان ابن قتبة ذكر هذا الكلام والا لو كان بين يديه ما اتوقع انه يتركه دون ان يذكره. لانه انسان يعني - 00:24:43
الانسان يتبع المسائل تاريخيا. وايضا هو لم يتبع اكثرا من هذا وانما اراد ان يشير لفرق بين الجاحظ وبين آآ ابي جعفر فقط لا غير.
ويبدو ايضا ان كتاب تأويل مشكل القرآن خرج بعد ما اخرج القطعة من تفسير - 00:25:03

الطبرى هذى لانه متقدمة جدا. يقول يبدو والله اعلم او تكون ايضا خرجت ولم يطلع عليها. لانه واضح جدا انه لم يكن عنده اطلاع
على قول آآ ابن قتبة مع انه هو اسبق وفي طبقة شيوخ الطبرى يعني في طبقة شيوخ الطبرى. وايضا ادعاني الى هذا - 00:25:23
منذ زمن وانا اجتهد في تتبعي تأثير الطبرى بابن قتبة يعني يكون فيه اشياء واضحة وظاهرة وهذا من لانه لم يذكر هذا الكلام قبل
ابن قتبة احد ولا نسب لاحد قبل من قتبة. والكلام الذي ذكره ابن قتبة - 00:25:43

اقاربه ما ذكره الطبرى حتى في العبارات والالفاظ مما يشعر ان الطبرى اخذه من ابن قتبة. انه اخذه من ابن قتبة لكن لماذا لم يذكر
ابن قتبة؟ ما هو رأيه في ابن قتبة؟ الا قد يكون له شأن اخر الله اعلم به. يعني الله اعلم به لان الطبرى احيانا آآ - 00:26:03
آآ لا يذكر يعني عن ينقل. وسيمر علينا بعد قليل. بعض البصريين بعض الكوفيين اللي نقل عنهم ذكرهم بهذا وصف لكن ان لم نستطع
الاهتداء والوقوف على من هو المراد. لان الكتب القديمة او كثير منها غير موجود. وينسب الى بعض - 00:26:23

المصريين واحيانا ينصب بعض الاقواويل لبعض اهل العلم ولا نقف على قائل لها لكن قطعا هي ممن قيل قبل او لا من اين من ذكرها لا نستطيع ان نهتدي اليه. فهذا نموذج او مثال من يمكن ان نقول عنه من استفادات - [00:26:43](#)

الطبرى من ابن قتيبة ونقول لا زال يقول احتمالا لكن احتمال قوي بسبب ما ذكرته لكم من التتبع التاريخي لذكر للنقد هذه الابيات. طبعا المتأخرون بعدهم كلهم يعودون على كلام الجاحظ. وان لم يذكروه. يعني ممن يذكروا - [00:27:03](#)

يعني ممن ذكروا مثل عبد اللطيف البغدادي رحمة الله تعالى في شرحه لشواهد اللي هي كتاب ابن الحاجب ذكر نفس الكلام وشار ايضا الى آآ كلام صاحب الامالي وايضا والقيروانى. ونص عليهما - [00:27:23](#)

فالمحضود انه ليس في من تأخر بعد ذلك ليس هناك اضافة. كلهم او كثير منهم يعتمد على ما ذكره الجاحظ هذا الان ما يتعلق بمسألة هذه الابيات التي استدل بها الطبرى. طبعا استدلال الطبرى الان استدلال الطبرى الان لو اردنا - [00:27:43](#)

ان نوازنه بالاية. هل في الابيات في سياقها اللغطي ما يشعر بان المراد غير النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ طبعا لاحظوا كالفاظ لا يوجد ما يشعر بخلاف ما في الاية. لكن كاحوال كنظر حالي - [00:28:03](#)

نقول نعم يعني النظر الى الحال ابن قتيبة وتبعه الطبرى نظروا الى الحال انه ما في احد ينزعج من مدح النبي صلى الله عليه وسلم فيما انه ليس هناك احد ينزعج من مدح النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:28:23](#)

المقصود هو ظاهر هذا الكلام. وانما مقصود باطن اخر اشار اليه هذا الحال. اما في الاية المثال يختلف في الاية هناك قرينة مقالية تدل على ارادة غير النبي صلى الله عليه وسلم. وهل قرينة مقالية التي ذكرها؟ لما قال - [00:28:43](#)

في قوله وما لكم من دون الله اللي هو صيغة الجمع هذه. فصيغة الجمع قرينة مقالية تدل على ارادة غير النبي صلى الله عليه به وسلم. ارادة خير النبي صلى الله عليه وسلم. هذا باختصار طبعا او تحليل لما ذكره. طبعا ذكر - [00:29:03](#)

آآ الشواهد الاخرى عن جميل ابن معمر وهي تصب في نفس الموضوع. طبعا من فوائد التي آآ اشار اليها آآ آآ محمود شاكر في غير هذا الموضع لما قال وكما قال جميل ايضا في كلمته الاخرى يعني سمي بيت الشعر ايش؟ كلمة - [00:29:23](#)

يعني هي ليست كلمة معناها مقابلة ليش؟ للحرف. حرف مقابل لويش؟ كلمة. والمراد بالكلمة هنا ماذا؟ القطعة من الكلام. يعني على القطعة من الكلام كلمة. وانا لازم استخدم هذا والان الكلمة لفلان القى كلمته ما شاء الله القى ايش؟ يكون - [00:29:43](#)

يتكلم ها ونسميه يقول يعني لا زالت تستخدم حتى الان. فاذا هو المقصود ان هذا مصطلح كلمة انه قد يطلق على الجملة من الكلام مثل ما ذكره الطبرى هنا نعم - [00:30:03](#)

قطعة من الكلام. اي نعم. وما في هل هل قول الله عز وجل مثلا كلاما ان قد يكون لكن الطبرى ذكرها في آآ الظاهر ما كنت وكلمته القاها على مريم فصل في معنى الكلمة. وشاراه محمود شاكر لانه هو فقط هو فقط للتنبيه على - [00:30:23](#)

لانه ما قد يقع في اذهان العوام او المعاصرین ان الكلمة مقابل ايش؟ الحرف بناء على المصطلح النحوی فقط. فاراد ان ان ينبه على انه ليس المراد بالكلمة مجرد الكلمة الواحدة وانما تطلق على القطعة من الكلام. نعم يا شيخ عبد الرحمن شيخنا - [00:30:56](#)

تعازوا كلام ابن قتيبة هل هو في في تأويل نعم فلما ذكرته هنا احسن الله اليك في تأويل المشكك انا ما قلتة في تأويل مشكك لم تذكر لا لا هو في تأويل المشكك. نعم. جزاكم الله خير. احسن الله اليكم - [00:31:16](#)

قال واما قوله له ملك السماوات والارض ولم يقل ملك السماوات فانه عنا بذلك ملك السلطان والمملكة دون الملك. والعرب اذا ارادت الخبر عن المملكة التي هي مملكة سلطان قال ملك الله - [00:31:36](#)

فوق ملكا اذا ارادت الخبر عن الملك قال ملك فلان هذا الشيء فهو يملكه ملكا وملكه ملكا. لا وملكت عفوا. احسن الله اليكم. وملكة وملكا. فتأويل الاية اذا الم تعلم يا محمد ان - [00:31:56](#)

لان لي ملك السماوات والارض وسلطانهما دون غيري. احكم فيهما وفبما فيهما اما اشاء وامر فيهما وفيما فيهما بما اشاء وانهى عما اشاء وانسخ وابدل واغير من احكامي التي تحكم بها في عبادي ما اشاء اذا اشاء واقر منها ما اشاء. نعم. طبعا الان لاحظوا انه بعد ما قرر - [00:32:16](#)

ا او ما ذكر طبعا من الفائدة في الفرق بين الملك والملك والكلام اللي ذكره ايضا في بيت الشعر ومن يعني طال الكلام الان وهذه عادته اذا طال الكلام ينبع على العبارة فتأويل الاية اذا او فمعنى - 00:32:46

الكلام يعني معناه انه الان يرجع الى ماذا؟ الى التفسير. اللي هو اصل اصل كتابه كما قال جامع البيان عن تأويل اي القراء فاحنا الان نريد ما هو تأويله ما معناها؟ فهو عاد الان الى بيان المعنى. واذا هو كما تلاحظون يحرص حرصا شديدا على - 00:33:06

المعنى المراد. بعد ان يعني يسوقه من المسائل العلمية يرجع الى الاصل الذي بنى كتابه من اجله وهو معنى الاية. قال فتأويل الاية اذا ثم ذكر. قال الم تعلم يا محمد. فلاحظوا انه اعاد الخطاب الى من؟ الى - 00:33:26

الرسول صلى الله عليه وسلم لان ظاهر الخطاب موجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ربطه بالنسخ والتبدل. ومن قال انسخ وابدل اغير من احكامي التي احكم بها لان هذا راجع الى ماذا؟ الى ان هذا كله في في ملکه. فهو يتصرف في ملکه كيف يشاء؟ 00:33:46

في ملکه كيف يشاء. طيب ننتقل الان الى قوله وهذا الخبر نعم. نعم اه طب شيخنا لك قبل ان ارى يعني لاحظ انهن التفت مرتين كانه كانه التفات. يعني الم تعلم الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم الثانية للصحابۃ ثم وثم هنا الم تعلم ان الله له ملک السموات - 00:34:06

الارض عادة على محمد صلی الله عليه وسلم. فين؟ يعني هنا عندما قال الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ يعني قول واستشهاده بابيات الكويميد في انها نعم نعم. يعني ما ادري هل هو يعني القرینة التي في آآ السیاق - 00:34:26

لأنها بان المخاطب صلی الله عليه وسلم في فيها جميعها اقوى من انه استدل بالایة التي بعدها ام تريدون على ان المقصود به الصحابة معليش اعد مثلا نعم هنا سیاق الایات في البداية في البداية كان الم تعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:34:46

يعني قال الم تعلم يا محمد هنا اللي هي على تعويضك من نسخت احكامي. نعم. ثم اه الم تعلم اه الثانية ان الله له ملک السماوات والارض آآ ذكر آآ انها المقصود بها اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم - 00:35:06

واستدل بالابيات وقرینة ام تريدون ان تسألوا. ثم عاد هنا مرة اخرى قال انا الم تعلم ان الله له ملک السماوات والارض؟ عاد الى النبي صلی الله عليه وسلم مرة اخرى - 00:35:26

كان هذه يعني جملة واحدة لأن المقصود المراد بها النبي صلی الله عليه وسلم. اي نعم. لكن القرینة التي استشهد بها يعني هل هي تقوم مقام ان يتوجه الحديث في بان المخاطب بالایة الثانية آآ الصحابة؟ والابيات - 00:35:36

التي استدل بها. ارجو ان تكون هو الان بيكمel ما بعده هو بيكمel وهذا الخبر هو الان الان ظاهر الخبر هو الان تأويل على ظاهر الخبر ظاهر النصر معدنة. التأويل على ظاهر النص ان الخطاب لمن؟ للنبي صلی الله عليه وسلم. هو الان يقول لك تأويل الاية على ظاهر الخطاب انها للنبي صلی الله عليه وسلم. الم - 00:35:56

الم يا محمد لكن لاحظ الذي جاء بعده وهذا الخبر اقرأ وهذا الخبر وان كان من الله عز وجل خطابا لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم على وجه الخبر عن عظمته - 00:36:16

فانه منه جل ثناؤه تكذيب لليهود الذين انكروا نسخ احكام التوراة وجحدوا نبوة عيسى ومحمد صلی الله عليه وسلم لمجيئهما بما جاء به من عند الله بتغيير ما غير الله من احكام التوراة. فاخبرهم الله ان له ملک السماوات والارض وسلطانه - 00:36:28

وان الخلق اهل مملكته وطاعته. عليهم السمع له والطاعة لامرها ونهييه. وان لهم امرهم وان له امرهم بما شاء ونهيهم بما شاء واقرار ما شاء ونسخ ما شاء وان شاء من احكامه وامرها ونهييه. ثم قال ثم قال لنبيه - 00:36:48

الله عليه وسلم وللمؤمنين معه ان قادوا لامرها وانتهوا الى طاعتي فيما انسخوا وفيما اترک. فلا انسخ من احد احكامي ولا ولا حدودي وفرائضي فلا انسخ من احكامي ولا حدودي ولا فرائضي ولا يهينذنكم - 00:37:08

وليهذنكم خلاف مخالف لكم في امرها ونهييه. وناسخي ومنسوخي فانه لا قيم بامركم سواي ولا ناصر لكم غيري وانا المنفرد بولايتكم والدفاع عنكم والمتوحد بنصرتكم بعزمي وسلطاني وقوتي على من ناوأكم وحادكم - 00:37:28

ونصب حرب العداوة بينه وبينكم حتى اعلى حجتكم واجعلها عليهم لكم. طيب يعني هو الان ان كانه عاد الى ماذا؟ الى ربط الصحابة بالخطاب. لكن طبعا الذي ذكره اولا قال وهذا الخبر وان كان من الله - 00:37:48

اه عز وجل خطابا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم على وجه الخبر عن عظمته فانه منه جل ثناوه تكذيب لليهود الى اخر ما ذكره ما هي علاقة اليهود بالموضوع؟ طبعا لما الله سبحانه قال ما ننسخ من اياتنا او ننسيها ناتي بخير منها او مثلها لم تعلم ان الله على كل شيء قادر الاية - 00:38:08

سياق ما قبل الايات كان في اليهود. وسيأتي سيقول السفهاء من الناس ما ولی عن قبلتهم يقولون هذه مقدمة لايحة تحويل القبلة. والذي قالوا ما ولم عن قبلتهم هم اليهود. هم اليهود. اذا هذا من لوازم الخبر. هذا من لوازم الخبر - 00:38:28 طبعا الكشف عن لازم الخبر الكشف عن لازم الخبر هذا يحتاج الى شيء من التبصر والتأني والنظر. التبصر والتأني والنظر. بمعنى ان الطبرى قد يقول قائل من اين جاء بكون - 00:38:48

اليهود مشارا اليهم في هذا. يعني من اين جاء له؟ طبعا هو جاءه من السياق العام للایات. يعني السياق الذي قبل هذه الايات والسياق الذي سيأتي بعده هذى الايات. ولهذا هو الامر عندهم مترباط انتقال الخطاب. انتقال الخطاب من قوم الى قوم - 00:39:08 هذا ايضا عنده واضح جدا جدا. ولعلكم تذكرون سابقا في بعض الايات نبه على انتقال خطاب واكده عليه اكثر مرة في كيفية انتقال الخطاب من قوم الى قوم وان المخاطبين ليسوا هم المخاطبين بهذا الخطاب قبل. هنا الان - 00:39:28

يربط اليهود في هذا الامر وان كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا صحابته الا انه ايضا فيه نوع مما من آآ تكذيب لليهود الذين انكروا نسخ احكام التوراة. لانه الحكم السابق هو في بيت القبلة الى بيت المقبرة - 00:39:48 خالص. هذا هو الحكم السابق. والى بيت المقدس بيت المقدس معظم من؟ من اليهود. معظم من النصارى وفي بداية الاسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى ماذا؟ الى بيت المقدس. فاذا اتفقت الشرائع الثلاثة على هذا الامر. لكن لما حولت القبلة - 00:40:08

انتقل الان طبعا لا يزال بيت المقدس معظمها لكن حولت القبلة منه الى البيت الحرام. فكان الله فكان الطبرى يريد ان يتبه على هذا الامر انه سيأتي كما قلنا في وان هذه مقدمة لما يتعلق نسخ القبلة - 00:40:28

الله! وايضا في تنبئه ان هذا الامر يجري في مملكة الله وفي آآ حكمه. فلا معرض عليه حتى وان اعرض هؤلاء اليهود. طبعا رجع كما تلاحظون وذكر ايضا الصحابة داخل هذا الخطاب خصوصا في الجمع. يعني في - 00:40:48 او الجمع التي في الاية. نعم. الان تفسير معنى الولي نعم. احسن الله اليكم. قال والولي فعيل من قول القائل وامر فلان اذا صرت قيما به فانا اليه. وهو وليه وقيمه. ومن ذلك قيل فلان ولي عهد - 00:41:08

المسلمين يعني به القيم بما عهد اليه من امر المسلمين. واما النصير فانه فعيل من قوله نصرتك انصرك فانا ناصرك ونصيرك وهو المؤيد والمقوي. واما معنى قوله من دون الله فانه سوى الله - 00:41:28

بعد الله ومنه قول امية بن ابي السلط يا نفس ما لك دون الله من واقي. وما على حدثان الدهر من باقي يريد ما لك سوى الله وبعد الله من يقيك المكاره. فمعنى الكلام اذا وليس لكم ايه المؤمنون - 00:41:48

الله من قيم بامركم ولا نصير يؤيدكم ويقويكم فيعينكم على اعدائكم. نعم طبعا لاحظ ما معنى الكلام اذا يعني ام بعد ان ذكر يعني استطراداته في بيان معنى الولي معنى النصير وماذا وما قبله رجع الى بيان معنى - 00:42:08

كلام لو ربط معنى الكلام والتأويل الذي سبق بعضهم البعض يخرج لك ايش؟ المعنى الاجمالي للایة عند الطبرى يعني المعنى الاجمالي للایة عند الطبرى لكن احيانا طبعا صعب يحتاج الى سبك للعبارات حتى ينسبك الكلام بجملة تكون - 00:42:28 متربطة. نعم. القول في تأويل قوله جل ثناوه ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. اختلف اهل التأويل في السبب الذي من اجله انزلت هذه الاية. وقال بعضهم بما حدثنا واسند عن ابن اسحاق قال - 00:42:48 محمد ابن ابي محمد مولى زيد ابن ثابت قال حدثني سعيد ابن جبير او عكرمة عن ابن عباس قال قال رافع بن حريمن ثلاثة ووھب

بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتنا بكتاب تنزله علينا - 00:43:08

من السماء نقرأه وفجر لنا انها نتبعك ونصدقك. فانزل الله في ذلك من قولهم ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. وقال اخرون بما حدثنا واسند عن سعيد عن قنادة قوله ام تريدون ان تسألوا - 00:43:28

رسولكم كما سئل موسى من قبل. وكان موسى سئل فقيل له ارنا الله جهرا. واسند عن لاسباط عن السدي؟ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ان يريهم الله ان يريهم الله جهرا - 00:43:48

فسألت العرب محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بالله فيرونوه جهرا. وقال اخرون بما حدثني واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ان يريهم الله جهرا - 00:44:08

فسألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا؟ قال نعم وهو لكم كالمائدة لبني في اسرائيل فابوا ورجعوا. واسند عن ابن جريج عن مجاهد قال سألت قريشا محمدا صلى الله عليه - 00:44:28

عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا. فقال نعم وهو لكم كالمائدة لبني اسرائيل ان كفرتم. فابوا ورجعوا فانزل الله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. ان يريهم الله جهرا - 00:44:48

واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله. وقال اخرون بما حدثني واسند عن الريبع عن ابي العالية قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفارتنا كفاراتنا كفارات بني اسرائيل. فقال النبي صلى الله عليه - 00:45:08

سلم اللهم لا نبغيها اللهم لا نبغيها ما اعطاكما اللهم خير ما اعطي بني اسرائيل كانت بني اسرائيل فاذا اصاب احدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه وكفارتها. فان كفرها كانت له خزيانا في الدنيا - 00:45:28

ان لم يكفرها كانت له خزيانا في الآخرة. وقد اعطاكما اللهم خيرا ما اعطي بني اسرائيل. قال من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر للله يجد الله غفورا رحيمها. قال وقال الصلوات الخمس والجمعة الى - 00:45:48

كفارات لما بينهن. وقال من هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة. وان عملاها كتبت له عشرة امثالها ولا يهلك على الله الا هالك. فانزل الله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. نعم - 00:46:08

من لاحظوا ان الطبل رحمة الله تعالى ذكر هذه الوجوه ولم يعني يعرج على الترجيح. وسيأتي له كلام يشير الى ان كل هذه الاقاويل محتملة عندهم. ويقول ان اختلفوا او اختلفوا اهل التأويل في السبب. الذي من اجله انزلت هذه - 00:46:28

الآلية. تذكرون لو تكلمنا عن اشكالية مصطلح السبب ولا لا؟ ان سبق ان تكلمنا عن اشكالية مصطلح السبب. طبعا في تتبع التاريخي نأخذ من هذا المثال ان مصطلح السبب كان موجودا عند الطبرى يعني استخدمه. نفس - 00:46:48

نتكلم عنه في ماذا؟ في اسباب النزول. لكن لو تتأملون الان يعني لو تتأملون الان في الاقاويل المذكورة القول الاول على انه من من من عند اليهود الذين سألا. يعني ام تريدون يعني يا يهود ان تسألوا رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:08

كما سئل موسى يعني كانه كما سأله اجدادكم موسى في قوله ارنا الله ارنا الله جاره. والثاني على انه آآ سئل من قبل العرب قد سألت العرب محمدا صلى الله عليه وسلم كما سألت - 00:47:28

بني اسرائيل موسى عليه الصلوة والسلام. والثالث آآ قال على انه قريش. يعني اخص سأله النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال وربطها ايضا بقصة المائدة مع قصة المائدة او خبرها انما جاء متاخرا في سورة - 00:47:48

المائدة يعني حدث مدني آآ طبعا كاية لكن هل خبرها قد يكون معروفا عندهم؟ ثم ذكر القول الرابع لقول آآ ابي العالية على ان الذي سأله هو احد من؟ احد المسلمين وسأل عن الكفارات انها ليتها كانت كفارات - 00:48:08

بني اسرائيل فاخبرنا وسلم عن الاصر والاغلال الذي كان على بنى اسرائيل يعني اشار اليه في كيف كانت آآ كان الامر عند من طيب طبعا نحن الان في هذه الاقاويل كما تلاحظون بين نزول تنزيل. بين نزول وتنزيل - 00:48:28

يعني بعضها قد يكون سبب نزول. لكن بعضها واضح انه من باب ايش؟ التنزيل وان عبارة فانزل الله في هذه الاثار او بعض هذه الاثار لا يلزم منه التعقيب. وانما كأن المراد ان حكم هذه الآية ينطبق على هذا - 00:48:48

الحدث يعني حكم هذه الآية ينطبق على هذا الحدث. لماذا؟ لأننا نحن إذا نظرنا إلى متن الكلام يعني النص هذا لا ينسجم مع ماذا؟ مع سياق الآيات. إلا إذا قلنا أن الآية هذه نزلت متأخرة أو نزلت على هذا الحد - [00:49:08](#)

ثم وضعت في هذا المكان والاصل الترتيب أو عدم الترتيب في النزول يعني الاصل في النزول هو الترتيب بمعنى أنه هذه الآيات نزلت مرتبة القول بان هذه الآية لم تكن مرتبة وانها ادخلت في هذا المكان هذا يحتاج إلى ماذا؟ إلى دليل قوي يعني دليل قوي - [00:49:28](#) وقرينة قوية تدل على ذلك. فلا يكفي لا يكفي فيها هذا القول. خصوصاً إذا احتمل التعبير بالتنزيل بعبارة النزول عن التنزيل لا عن ايّش؟ النزول. يعني هذه العبارة ليس المراد بها أنها سبب نزول مباشر وإنما يكون - [00:49:48](#)

بها أن هذا الحدث الذي حدث تتطبق عليه هذه الآية. أم تريدون أن تسأّلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل فيشمل هذا الحدث وغير هذا الحدث مما قد يقع من أسئلة الصحابة أو غيرهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فإذا عندنا ثلاثة - [00:50:08](#) في السائلين إما أن يكون لدينا سائلهم اليهود أو قريش والعرب أو أحد المسلمين يعني من الصحابة. يعني احتمل هذا أو هذا أو هذا وكما تلاحظون كل هذه الأقاويل محتملة. الطبرى في هذا المقام الان لم يعرج على ترجيح فيها لأنها كلها داخلة في باب - [00:50:28](#) الاحتمال. لكن لاحظوا حينما سيناقش أقوالها العربية ومعنى أم تريدون كيف سيرجع إلى اعتماد هذه الآثار؟ كيف طريقته؟ في معادن الآثار نعم أقرأ قال واحتلّ اهل العربية في معنى أم التي في قوله أم تريدون؟ فقال بعض البصريين فقال بعض البصريين - [00:50:48](#)

هي بمعنى الاستفهام وتأويل الكلام اتريدون ان تسأّلوا رسولكم؟ وقال آخر منهم هي بمعنى استفهام مستقبل منقطع من الكلام كانك تميل بها إلى اوله. كقول العرب أنها الابل أنها لابل أنها لابل يا قوم ام - [00:51:08](#) ولقد كان كذا وكذا ام حدس نفسي. قال وليس قول ام تريدون على الشك ولكنه قاله ليقبح له صنيعهم واستشهد لقوله ذلك ببيت الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الباب خيالا. طبعا هؤلاء - [00:51:28](#) ما وقفت على من هم. يعني من البصري الأول من البصري الثاني. ما يزال نعم الكوفي القادم هو الفرا. نعم. وقال بعض نحو الكوفيين ان شئت جعلت قوله ام تريدون - [00:51:58](#)

استفهاماً مبتدأ على على كلام قد سبقه كما قال جل ثناؤه الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه؟ فجاءت ام وليس قبلها استفهام فكان ذلك عنده دليلاً على أنها استفهام مبتدأ عن - [00:52:18](#) كلام قد سبق أعلى احسن الله إليكم. على كلام قد سبقه. وقال قائل وقال قائل هذه المقالة ام في المعنى تكون ردًا على الاستفهام على جهتين. أحدهما أن تفرق معنى أي والآخر أي - [00:52:38](#)

استفهام اي يستفهم بها. ويكون على جهة النسق. والذي ينوى به الابتداء. إلا أنه ابتداء متصل كلام فلو ابتدأت كلاماً ليس قبله كلام ثم استفهام لم يكن إلا بالالف أو بي هل. قال وان - [00:52:58](#) جئت قلت في قوله ام تريدون قبله استفهام فرد عليه. وهو في قوله الم تعلم ان الله على كل شيء قادر. والصواب من القول في ذلك عندي على ما جاءت به الآثار التي ذكرناها عن اهل - [00:53:18](#)

انه استفهام مبتدأ بمعنى اتريدون ايه القوم ان تسأّلوا رسولكم وإنما جاز ان يستفهم القوم بامن وان كانت ام احد شروطها ان تكون نسقاً في الاستفهام لتقدمها من الكلام لأنها ستكون - [00:53:38](#) لأنها لأنها تكون استفهاماً مبتدأ اذا تقدمها سابق من الكلام. ولم يسمع من العرب استفهام بها ولما يتقدمها كلام ونظيره قوله جل ثناؤه الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:53:58](#)

اللامين ام يقولون افتراه. وقد تكون ام بمعنى بل اذا سبقها استفهام لا تصلح فيه اي فيقولون هل لك قبلنا حق؟ ام انت رجل معروف بالظلم؟ يراد به بل انت رجل معروف بالظلم - [00:54:18](#)

كما قال الشاعر فوالله ما ادرى اسل ما تغولت ام النوم ام كل الي حبيب. يعني بل كل بل كل الي حبيب. وقد وقد كان بعضهم يقول منكراً قول من زعم ان ان في قوله ان - [00:54:38](#)

تريدون استفهام مستقبل منقطع من الكلام يميل بها الى اوله. ان الاول خبر والثاني استفهام والاستفهام ولا يكون في الخبر والخبر لا يكون في الاستفهام. ولكن ادركه الشك بزعمه بعد بعد مضي الخبر فاستفهم - [00:54:58](#)

فإذ كان بمعنى اما وصفنا فتأويل الكلام اتريدون ايها القوم ان تسألوا رسولكم من الاشياء نظير ما سأله قوم موسى موسى من قبلكم فتكفروا ان منعتموه [00:55:18](#) ان منعتموه فتكتفوا ان منعتموه - [00:55:18](#)

بمسألة بمسئلكم ما لا يجوز في حكمة الله اعطاؤكموه. ما لا يجوز في حكمة الله اعطاؤكموه. او اهلكوا ان كان مما يجوز في حكمته اعطائهم فاعطائهم. ثم كفرتم من بعد ذلك كما هلك من كان قبلكم - [00:55:38](#)

من الام التي سألت انبيائها ما لم يكن لها مسألتها ايهم. فلما اعطيت كفرت فعولجت بالعقوبات في كفرها بعد اعطاء الله بعد اعطاء الله ايها سؤلها. نعم طبعا قوله فاذا كان هكذا فتأويله كلام - [00:55:58](#)

ذكر طبعا ما ذكرنا سابقا لكن الان كيف تعامل مع الاثار السابقة عنده الان عنده اربع اقاويل وكلها عن السبب الذي من اجله نزلت.

محصلة هذه الاقوال كلها يعني كل اسباب النزول ذكرها. تذهب الى ان - [00:56:18](#)

ام بمعنى اتريدون ؟ نلاحظ الان ان هو يرى الان ان اقاويل اللغويين او النحوين باختلافهم في تفسير ام هذه ان القول الاول الذي ذكره اللي هو القول الاول للبصري قال بعضهم هي بمعنى استفهام وتلك الكلام اتوا - [00:56:38](#)

تريدون ان تسألوا رسلكم هو القول ايش ؟ المرجح عنده. طيب ما هو سبب ترجيحه له ؟ انه هو الموافق للاثار. لاحظ عبارته قال

والصواب من القول في ذلك عندي على ما جاءت به الاثار التي ذكرناها عن اهل التعویل. فاذا - [00:56:58](#)

اختلاف اهل التأويل في السبب لم يخرج لم يخرج. اختلافهم ام عن ان تكون بمعنى الاستفهام اتريدون ؟ يعني كلها بمعنى اتريدون ان تسألوا رسلكم قال اتريدون ايها القوم ان تسألوا رسلكم ؟ ولذلك قال هو ايها القوم سواء كانوا - [00:57:18](#)

يهود او كانوا العرب او كانت او كان من المسلمين خلاص كونوا اتريدون ان تسألوا رسلكم. فاذا هذا فيه حمل

الاعراب على الاثار. يعني حمل الاعراب الان على الاثار وكذلك الاثار على اختلافها لم تؤثر - [00:57:38](#)

في اختلاف الاعراب عندهم. يعني معنى انه ما في على الاثار هذا يكون الاعراب كذا وعلى الاثار هذا يكون الاعراب كذا. لا. كل هذه الاثار مؤداتها ان تكون ام بمعنى - [00:57:58](#)

الاستفهام اتريدون ان تسألوا رسلكم ؟ نعم. نعم شيخنا في مقام الترجيح بين هذه الاثار المعني بالخطاب. هم. يعني قلنا انها يعني نستثنى قريش كون الاية مدنية. وآآ خطاب لقريش في - [00:58:08](#)

مكي طي اذا استثنينا قريش هذا قول اول انه يعني المذهب الاول استثنى قريش يبقى انها اما لليهود اما للمسلمين. نعم وفي سياق الاية رسلكم يعني هل يمكن نقول ان المخاطب هي الصحابة وردا على السياق الذي قاله - [00:58:28](#)

اولا ان وان كان الخطاب خطاب النبي صلى الله عليه وسلم فان المعني به قومه. فيكون انتم تريدون ان تسألوا رسلكم المعني هو القول الاخير انهم محتمل هذا هذا اقرب لسياق الايات ان يكون السائل من المسلمين. من المسلمين. نعم. يعني هذا اقرب لسياق الايات. نعم - [00:58:48](#)

والترجح بين ناحية النزول التاريخي انه يعني هذه مدنية خطاب قريش كما نعلم ان سؤال قريش كان هذا في مكة ما في سورة الاسراء لكن السؤال هل يمنع ان يوجد في القرآن المدنى خطاب لاهل مكة ؟ لا يمنع لكن - [00:59:08](#)

وقائع النزول هذه التي كانوا يطلبون بها الايات انما وردت في اثار اخرى في السور المكية كما في الاسراء وفي الانعام وغيرها. اذا وجدت قرائين نعم لكن خطاب لا يمنع يعني خطاب لا يمنع ان يكون هناك خطاب لاهل مكة في القرآن المدنى. لكن اذا اردنا ان نحل نفس الاثر فننفع نقول هذه - [00:59:28](#)

المذكورات هي ما ذكر في سورة الفرقان وما ذكر في سورة الاسراء من انها طلبات كانت ايات النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهذا هذا هو الذي يعني ايضا يعني يدل على ما قلت لك انها جاءت على سبيل ايش ؟ التنزيل وليس على سبيل النزول - [00:59:48](#)

يعني من ذكر هذا على التنزيل انهم سألوا رسولهم الذين هم قريش مثل ما سأله اليهود رسولهم سألوا بالاشياء التعجيزية هذه وكان

طلبة ايضا طلبات اخرى. فيكون في تشابه في الطلب بين اليهود وبين قريش. نعم - [01:00:08](#)

ما يرى لا تستطيع تجم انه لا يرى شيئا منها عدم انه ليس سبب نزول مباشر. لكن لماذا هو ترك هذا؟ يعني ماذا تركه الواضح عنده انها كأنها عنده منزلة واحدة ما عنده فيها ترجيح. يعني ما عنده فيها ترجيح. لكن على الأقل نحن استفادنا من ترجيحه انه يرى - [01:00:28](#)

ان الآثار الوجه المقدم في الاعراب هو ما دلت عليه الآثار. الوجه المقدم في الاعراب هو ما دلت عليه الآثار وهكذا هو اعتمد وان هذه الآثار مع اختلافها لم يتغير فيها الوجه الاعرابي. يعني مع اختلاف هذه الآثار لم يتغير فيها الوجه الاعرابي - [01:00:58](#)

انه وجه واحد. نعم. شيخنا قوله لما قال وفي السبب الذي من اجله انزلت الآيات الا هذا يفهم منه انه يرى انها نزول وليس من اجل لا يلزم من اجله قد يكون فيها نوع من من مجازيه ليس المراد انها سبب مباشر. يعني ما هو - [01:01:18](#)

الموضوع الذي نزلت به. نعم في بعض الباحثين يعني قدموها لكن ما ادري هل يعني وافقت الاقسام عليها او لا فيه يعني الاقاويل الشو اسمه كان الاختلاف او الاختلافات اللي ذكرها - [01:01:38](#)

الطبرى ولم يرجح بينها. وفي اه بحث اخر اه بحث اللي هو التجویز. يعني ما جوزه الطبرى وجائز وجائز. لانه في قوله جائز وجائز غير هذه يعني لما يقول وجائز وجائز ونص على استواهها لكن هنا تركها بدون ذكر هل هي - [01:02:08](#)

كلها صحيحة بعضها صحيح وليس بعضها خطأ ما ما ذكر شيء. يعني قصدي انه في ذكره للاقاويل للاختلافات يعني في يعني في مرتبة يرجح فيها هذى واظحة اعلى شيء الواضح يرجح. في مرتبة يجوز وهذه مرحلة وسط مرتبة وسط - [01:02:28](#)

وفي مرتبة يعني يطلق الخلاف ولا يعلق. هذى مرتبة ثالثة. يعني اما ان يرجح واما ان يجوز واما ان يطلق الخلاف بلا ترجيح مثل ما هو موجود عندنا الان. طيب التجویز هذا يعني الان - [01:02:48](#)

لكن الثاني هذا اللي هو اطلاق الخلاف بدون ترجيح انا اذكر من بعض الباحثين يعني محاولة بحثه يعني قدمه اكاديمية كان هل قبل وما قبل ما اعرف. يعني هل بالفعل مشى هذا البحث او لا ما اعرف. نعم - [01:03:08](#)

قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه ومن يتبدل الكفر بالايمان. يعني جل ثناؤه ومن يتبدل ومن يستبدل الكفر وي يعني بالكفر الجحود بالله وبآياته. بالايمان يعني بالتصديق بالله وبآياته والاقرار به - [01:03:24](#)

وقد قيل عن بالكفر في هذا الموضع الشدة وبالايمان الرخاء. ولا اعرف الشدة في معاني الكفر ولا خاء في معاني الايمان الا ان يكون قائل ذلك اراد بتأويله الكفر بمعنى الشدة في هذا الموضع وبتأويله - [01:03:44](#)

ايمان في هذا في معنى الرخاء ما اعد الله للكفار في الآخرة من الشدائيد وما اعد الله لاهل الايمان فيها من النعم فيكون ذلك وجها وان كان بعيدا من المفهوم بظاهر الخطاب. ذكر من قال ذلك واسند عن ابي - [01:04:04](#)

ومن يتبدل الكفر بالايمان يقول يتبدل الشدة بالرخاء. واسند عن الربيع عن ابي العالية بمثله. نعم طبعا هذا ايضا من مواطن مهمة. قوله سبحانه وتعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان. طبعا الكفر الايمان اسماء شرعية ولا لا؟ والطبرى - [01:04:24](#)

ذهب الى هذا يعني الطبرى قال من يتبدل الكفر يعني بالكفر والجحود بالله وآياته الايمان التصديق بالله وبآياته والاقرار به هذا معنى مفهوم. واجه الان قول في غرابة من اقاويل السلف. طبعا هو قول ابن عالية. وهذا الموطن يدل على - [01:04:44](#)

قام الطبرى لاثار السلف اللي سبق ان ذكرناه. يعني انه الطبرى رحمة الله تعالى الاصل عنده ان احترام هذه الآثار. وتقدير هذه الآثار فلما جاءه هذا الآثر عن ابي العالى وفي غرابة انه المراد بالكفر الشدة وبالايمان الرخاء او الرخاوة - [01:05:04](#)

اراد او معذرة الرخاء علل له يعني وجهه. وهذا التوجيه حتى وهو يذكره يقولون في بعد لكنه على الأقل اولى من رد القول بالكلية. معنى انه الان اذا جاءه القول في غرابة ايضا احيانا يرد بقوة ويعترض عليه اعتراضا تاما - [01:05:24](#)

واحيانا لا يحاول ان يوجهه ولو كان التوجيه ايش؟ فيه بعد. يعني اذا تذكرون ان قوله ويستحبون يعني اشتد على بن جرير لما قال آآ يستحبون نسانكم ويسترقون نسانكم ويمتهنون في الخدمة - [01:05:44](#)

قال هذا لا يعرف في لغة عربية ولا اعجمية. فكان موقفه من قول ابن جرير شديدا مع ان لابن جرير وجه مليح في للاية دلت على

ما ذكره ابن جريج لانه قال ويستحيون ماذا؟ نساءكم وفي المقابل قال يذبحون ماذا؟ ابناء - 01:06:04

يعني تذبح الابناء يقابل استحياء الفتيات. لكن لو قال نساء فاخذن بن جريج من لغظ النساء الاشارة الى انهن يكن رقيقة حتى يكتبن حتى يصرن ممتهنات في الخدمة والرق. يعني هكذا فهم الاية فهو فسرها - 01:06:24

لازم بلازم المعنى. وليس تفسيره على جهة اللغة. يعني ما جاءه يفسر ويستحيون تساوي النتيجة النهائية. اي نعم. وانما ما يؤول اليه. ما يؤول اليه حالهم ان يكن اه ممتهنات - 01:06:44

خدمات وهذا لا شك انه معنا لا شك معنى يدل عليه النص وهو معنى مليح. لكن طبرى سبحانه الله في تلك اللحظة معتبرض عليه بشدة. هنا لا. قبل هذا القول على هذا التوجيه. قال قال اه الا ان يكون قائل ذلك - 01:07:04

فاراد بتأويله الكفر بمعنى الشدة فهذا موضع قال ما اعد الله للكفار ما اعد للمؤمنين يعني كانه ما يؤول اليه ايش امر هؤلاء يعني ما يؤول اليه من يتبدل الكفر بالايام. يعني ما يؤول اليه من يتبدل الكفر بالايام. فاحتمله على هذا الوجه ومع ذلك - 01:07:24

قال فيكون ذلك وجها وان كان بعيدا من المفهوم بظاهر الخطاب. وهذا يدخل في باب توجيه اقوال السلف وهو توجيه مليح عموما من ابي جعفر نعم. قال وفي قوله ومن يتبدل الكفر بالايام فقد ضل سواء السبيل - 01:07:44

دليل واضح على صحة ما قلنا من ان هذه الآيات من قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا خطاب من الله المؤمنين به من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعتاب منه لهم على امر سلف منهم. مما سر به اليهود - 01:08:04

وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. فكره الله لهم فعاتبهم على ذلك. واعلمنهم ان اليهود اهل هل غش لهم وحسد وبغي وانهم يتمنون لهم المكاره ويبغونهم الغوايل ونهاهم اية ونهاي - 01:08:24

ها هم اي ينتصروهم واخبرهم ان من ارتد منهم عن دينه فاستبدل باليمانه بالله وبرسوله كفرا فقد اخطأ فقد اخطأ قصد السبيل. نعم. طبعا لاحظوا هنا الان يعني ممكن نقول عنه نظم الآيات. رجع الى مسألة النظم. لانه - 01:08:44

بطل اية هذه بالآيات السابقة وجعل ان الخطاب موجه لمن؟ موجه للمؤمنين. فكان الان السياق عنده ما زال في المؤمنين وهذا دليل على سبق ان ذكره قبل قليل في اه قوله ام تريدون قبل ام تريدون؟ نعم لا اللي هي اه قبل ان تريدون اللي هي - 01:09:04

البداية الاية ذكرناها لا هي الم تعلم نعم اللي بداية الم تعلم ان الخطاب موجه لمن؟ انه وان كان للنبي الا ان المراد به الاصحاب وهذه ايضا تعزز نفس الفكرة التي قالها. نعم. نختتم بالحقيقة - 01:09:24

نعم. القول في تأويل قوله فقد ضل سواء السبيل اما قوله فقد ضل فانه يعني به ذهب اجار واصل الدلاء واصل الضلال واصل الضلال عن الشيء الذهاب عنه والجور. ثم يستعمل في الشيء الهاك والشيء الذي لا - 01:09:44

لا يأبه له كقولهم للرجل الخامل الذي لا ذكر له ولا نباهي ضل ابن ظل وقل ابن قل وكقول الاخطر في وكقول الاخطر في الشيء الهاك كنت القذى في موج اقدر مزبد قذف الاتي - 01:10:04

قذف الاتي به فضل ضلالا. يعني هلك فذهب. والذي عنى الله ذكره والذي عنى الله تعالى ذكره بقوله فقد ضل سواء السبيل فقد ذهب عن سواء السبيل وجار عنه. واما تأويل - 01:10:24

سواء السبيل فانه يعني بالسواء القصد والمنهج. واصل السواء الوسط ذكر عن عيسى ابن عمر او عن عيسى ابن عمر النحوي انه قال ما زلت اكتب حتى انقطع سواء يعني وسطي - 01:10:44

وقال حسان ابن ثابت يا ويح انصار النبي ونسله بعد المغيب في سواء الملحدين يعني بالسواء الوسط والعرب تقول في سواء الليل يعني في مستوى الليل. سواء الارض - 01:11:04

واهها عندهم. واما السبيل فانها الطريق المسبول صرف من مسبول الى سبيل. فتاویل الكلام اذا ومن ابدل بالايام بالله وبرسوله الكفر فيرتد عن عن دينه فقد جار عن منهج الطريق ووسطه الواضح المسبول - 01:11:24

فالقول ظاهره الخبر عن زوال المستبدل بالايام الكفر عن الطريق والمعنى به الخبر عنه انه قد ترك دين الله الذي ارتضاه عباده وجعله لهم طريقا يسلكونه الى رضاه. وسبلا يركبونها الى محبته والفوز بجنانه. فجعل جل ثناء - 01:11:44

الطريقة فجعل جل تناوہ الطريق الذي رکب الذي اذا رکب محجته السائر فيه ولزم وسطه والمجتاز فيه نجا وبلغ حاجته وادرک طلبه
لدينه الذي دعا اليه عباده مثلا لادراکهم بلزمومه - 01:12:04

واباعه ادراک طالباتهم في اخترهم. كالذی یدرک اللازم كالذی یدرک اللازم محجۃ السبیل حجۃ السبیل بلزمومه ایاها. طلبتہ من التجا
منها والوصول الى الموضع الذي امه وقصدہ وجعل مثل الجائز عن دینه والحاصل عن اتباع ما دعا اليه من عباده في خیبته في
خیبته ما رجا ان یدرکه - 01:12:24

بعمله في اختره وینال به في معاده وذهابه. عما امل من ثواب عمله وبعدہ من ربہ مثل الجائز عن منهج الطريق وقصد السبیل الذي لا
يزداد غولا في الوجه الذي سلکه الا ازداد في الا ازداد من - 01:12:54

موضع حاجته بعدا وعن المكان الذي امه واراده نأیا. وهذه السبیل التي اخبر الله عنها ان میت تبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء فقد
ضل سواءها هو الصراط المستقیم الذي امرنا بمسائلته الهدایة - 01:13:14

الذی امرنا بمسائلته الهدایة له بقوله اهدا الصراط المستقیم صراط الذين انعمت عليهم. نعم لا نقف عند هذا ليس هناك تعلیق على هذا
الكلام. اذا كان فيه حاد نعم صحيح. ظل بمعنى جار - 01:13:34

اقرب. هم. ظل بمعنى جاره. اذا ظل بمعنى جار عن الخط اذا ابتعد عنه. قال خلیلیا اه قال تخیرت من نعمان عود برکة
الهند فمن ذا يبلغه هندا؟ الى ان قال واقولا ليس الضلال اجارنا ولكننا جرنا لنلقاکم قصدا يعني - 01:14:04

بما حاد الى الطريق اليها. فالمستخدمة هذه. نعم. تفضل يا شیخ فيها نعم لا اذکر لان احمد صقر رحمة الله حق غریب القرآن وتأویل
مشکل القرآن فلاحظ هذا التشابه في في بعض الاقاویل - 01:14:34

وذکرها في المقدمة. وهي مشکلة بعض المتقدمین کان ینقل. طبعا في اسباب متعددة ما تستطيع انک تجزم بها يعني اختلاف
المدارس لا شک انه دور. يعني اختلاف المدارس لا شک له دور. طبعا الطبری رحمة الله تعالى اصوله کوفیة - 01:15:04

الطبری اصوله کوفیة. فهل استفاد ايضا من سیبویه خاصة في الكتاب او لا؟ احيانا في بعض المواطن قليلة تشعر انها کأنها مأخوذة
من کلام سیبویه لكنک ما تستطيع تجزم ابو عبیدة قاسم بن سلام معظم عند الطبع - 01:15:24

ونقل منه کثیرا ولا يعني یشير له. مع انه من نفس الخط. خصوصا في آتوجیه القراءات. او ايضا اختيار وانا اه ذکرت لاحظ الطلب
اه الذين کان لهم بحث في ابو عبیدة قاسم انه لو کان اظاف موازنة - 01:15:44

احنا في اختیارات الطبری وتوجیهات باختیارات آبی عبیدة قاسم بن سلام وتوجیهات ظهر لنا مدى الاعتماد الذي اعتمد الطبری
على ابی عبید قاسم بن سلام. بل انا لا استبعد ان بعض التوجیهات ان الطبری کان یصوغها من کلام ابی عبیدة. ابی عبیدة -
01:16:04

معذرة من کلام ابی عبیدة قاسم بن سلام. لكنک ما تستطيع ان تجزم بهذا انه ليس عندنا کتاب ابی عبید. لكن بعض النقولات
الموجودة في ابراز المعانی او غيره عن ابی عبید وموازنتها بالکلام الطبری تشعر بهذا التقارب الشدید بين اه ما یختاره الطبری او
ما یعلل به ویوجه - 01:16:24

ویین ما ایضا اختاره ابو عبید وعلل به وجهه. يعني هذا اتفاقهم في مجموعة من الاختیارات في القراءات والتعليقیات والاعتراضات لا
يمکن یکون یأتیش اتفاقا ما یمکن. فالطبع رحمة الله تعالى مصادره مصادره بعضها فيها اغماض - 01:16:44

واحد من الطلب کان قدم موارد الطبری في تفسیره ولكن لم یقبل الموضوع يعني في في احد الجامعات ولو قبل آنکت اتوقع ان
الطالب قد یأتي يعني ما یعني عنده قدرة بحثیة ان یأتي بما یشفي على الاقل - 01:17:04

من خلال موازنات والمقارنات انه هذا القول وبعض هذه الاقوال هي من من کذا. مثلا هدی قراءة لما حفقت کتاب الاحفن وکان
یتابعها في هذا العمل محمود شاکر. اکتشفت مواطن نقل الطبری من الاحفن وتتبعها تتبع الدقیقة - 01:17:24

کتاب ورصدتها في فهرس خاص. وضعته في معانی القرآن. في فهرس خاص وهو کتاب يعني الطبعة هذه هي افضل
طبعة لکتاب معانی القرآن لانه سبق ان حققها غيرها لكن تتبعها هذا مهم جدا جدا. اذا تتبع مواطن التي - 01:17:44

من الطبرى سواء بالاعتراض او غير اعتراض من الاخفش. فإذا احنا عندنا الان ظاهر عندنا انه انه نقل عن الاخفش نقل عن الفارة نقل عن ابى عبيدة معمر ابن المتنى هذول الثلاثة قطعا. لأن التصرير بالاسماء احيانا - [01:18:04](#)
او الموازنات تظهر هذا. لكن هناك بصرىون من اللغويين وال نحوين وهناك كوفيون نسب اليهم الاقوال سواء قال بعض اهل الكوفة واهل البصرة او بعض النحوين لم تظهر الى ان مراداته منهم من هم ؟ طبعا آ صاحب معجم البلدان - [01:18:24](#)
او معجم الادباء هو نفسه الياقوت قال انه نقل عن قطرب. نقل عن قطرب لكن ما اعرف يعني كيف استطاع ان يهتدى لهذا ولا في اشارات لذلك. وايضا ابو عبيدة قاسم بن سلام له كتاب في معانى القرآن وبعضهم يقول معانى القراءات - [01:18:44](#)
احتمال ايضا اكون اعتمد على واستفاد منه. وابو عبيد القاسم ابن سلام نقل من الاخفش ونقل من الفرة ومن غيرهم ومن ابى عبيدة ومن غيره ولكن كما تلاحظون في اغماض ولا تزال موارد الطبرى يعني بحاجة الى تجهيز لو استطاع احد ان يبحث فيها فهذا جيد.

نعم - [01:19:04](#)

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان انت - [01:19:24](#)